

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المهارات هي معرفة خارجية موجودة في البشر تحتاج إلى دراستها بعمق من أجل تطوير مهاراتهم. يمكن أن تعني المهارات أيضاً القدرة على استخدام العقل والأفكار والإبداع لإنتاج قيمة من نتائج الوظيفة.¹ يمكننا تعريف المهارات اللغوية على أنها قدرتنا وبراعتنا في استخدام اللغة. معنى كلمة ماهر هو قدرة الشخص على فعل شيء بسرعة وبشكل صحيح. في عالم تعلم اللغة، تسمى القدرة على استخدام اللغة بالمهارة اللغة. وبالشكل العام، يتفق جميع خبراء تعلم اللغة على أن مهارات وكفاءات اللغة العربية مقسمة إلى أربعة، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربعة هي مهمة لتعلم اللغة العربية، لأنها لا يمكن أن يفصلها من مهارة بمهارة أخرى. لأن هذه المهارات الأربعة داعمة إلى تحقيق المهارات اللغوية.

¹Taufik, *Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikatif & Inofatif Berbasis ICT)*, (Surabaya : PMN, 2011), hlm. 43

أما مهارة الإستماع فهي قدرة الشخص على استيعاب وفهم الكلمات أو الجمل التي نطق بها بعض الشركاء أو وسائل الإعلام.^٢ الإستماع هو إحدى مهارة من مهارات اللغوية الأربعة (مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة) التي درست أولاً قبل تعلم المهارات اللغوية الأربعة الأخرى. مهارة الإستماع الجيدة مفيدة جداً في فهم الأفكار الرئيسية تفصيلاً.^٣ الإستماع في أنشطة التعليم له غرض محدد. أولاً الإدراك هو سمة معرفية لعملية الإستماع التي تقوم على فهم معرفة المبادئ اللغوية. ثانياً الإدراك أي فهم الرسالة أو تفسير الرسالة التي يرغب فيها المتكلم.^٤ الغرض من التعليم الإستماع هو تقليد الأفكار الرئيسية وحفظها وتلخيصها وفهم محتوياتها. للحصول على نتائج تعليم الإستماع، فيجب ان يكون للمعلمين المتحرفين في اللغة العربية والتي يمكن رؤيتها من حيث كفاءة خاصة على إتقان استراتيجيات التعليم.

استراتيجيات التعليم هي خطط وطرق لتنفيذ أنشطة التعليم بحيث يمكن تنفيذ

المبادئ الأساسية للتعليم ويمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل نافذ.^٥ التعليم

² Ulin Nuha, *Metodelogi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Diva Press,2012), hlm. 84

³ Hasan Sahatah, *Ta'lim al-Lughoh al-'Arabiyah baina an-Nadhoriyah wa atTathbiq*, (Bayrut: ad-Dar al-Misriyah al-Libnaniyah, 1993), hlm. 78

⁴ Iskandar Wassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2008), hlm. 227

⁵ Mukhamad Murdiono, *Strategi Pembelajaran Kewarganegaraan*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2012), hlm. 28

باستخدام استراتيجيات غير مناسبة سيجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تلقي المادة حتى لا تتحقق أهداف التعليم. لتسهيل للطلاب في عملية تعليم اللغة العربية وجود المعلمين المحترفين في اللغة العربية، سواء كانت في فهم القواعد ومهارات اللغوية. سوى ذلك لا بد للمعلمين أن يهتموا بالعناصر الإبتداعية مادة اللغة العربية، وبالتحديد في تخطيط واستخدام أنواع مختلفة من استراتيجيات تعليم اللغة العربية وفقاً للمادة المراد تعليمها، وبالطبع الانتباه إلى ظروف الطلاب. والأهداف من تلك الأنشطة هي قبول الطلاب وفهمهم وإتقان مادة اللغة العربية التي تم تدريسها، بدون ملل وكسل أثناء التعليم. وفي هذا البحث الإستراتيجيات المستخدمة هي استراتيجيات التعليم تركيز المعلم (ekspositori) هي شكل من أشكال نهج التعليم الموجه للمعلم، لأنه في هذه الحالة يلعب المعلم دوراً مهماً جداً. يمكن أن تأخذ استراتيجيات التعليم تركيز المعلم (ekspositori) شكل محاضرات أو تمارين عمل جماعية.

المدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عابجوك هي المدرسة تحت رعاية المعهد الإسلامي السلفي مفتاح المبتدين. بناء على ملاحظة في الميدان ونتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية هناك محدود على الوقت وطريقة والوسائل في عملية تعليم، لأن اعتبار المعرفة المادية أو العليا في هذا المعهد الإسلامي السلفي هي الأخلاق

الكريمة، وفي تعليم الإستماع لا يستخدم المعلمون وسائل تكنولوجيا التعليم خوفاً من ضوضاء أو إزعاج الطبقات الأخرى، وكذلك الوقت والمكان المحدودة. ولذلك لا يزال العديد من طلاب الصف العاشر يواجهون صعوبات في تعليم الإستماع. للتغلب على المهارات المنخفضة، هناك حاجة إلى استراتيجية من معلمى اللغة العربية التي تسمح بخلق تعليمي ممتع وفعال ومبتكر وخلاق، حتى لا يواجه الطلاب صعوبات في مهارة الإستماع ولم يشعر بممل وكسل أثناء التعليم.

أما أسباب اختيار موضوع هذا البحث الباحثة يحصل على هذا الموضوع من تحليل الأحداث التي يوجد في المدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عاجنوك فهو (١) الباحثة اختيار مادة اللغة العربية وخاصة مهارة الإستماع لأن لم يكن نمواً على جودة التعليم بكاملة في الفصل (٢) الباحثة اختيار بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عاجنوك ككائن لأنه المدرسة تحت رعاية المعهد الإسلامي السلفى مفتاح المبتدئين التي توجد فيها تحديد في استخدام طريقة والوسائل في عملية التعليم. (٣) لتحسين مهارة الإستماع، يجب على المعلمة اختيار استراتيجية التعليم التي تناسب الظروف بحيث يمكن تنفيذ التعليم وتحقيق أهداف التعليم بفعالية.

بناء تلك خلفية البحث تهتم الباحثة بأن تبحث عن الموضوع "استراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية (MA) دار السلام عاجنوك للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م".

ب. مسائل البحث

نظرا إلى الخلفية البحث المذكورة، تريد الباحثة مسائل البحث كما يلي:

١. ما استراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر

بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عاجنوك ؟

٢. كيف عملية تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية دارالسلام عاجنوك؟

٣. كيف تقويم تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية دارالسلام عاجنوك؟

ج. أهداف البحث

مؤسسا على مسائل البحث المذكورة، عرضت الباحثة أهداف البحث كما

يلي:

١. لوصف استراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف

العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عاجنوك.

٢. لوصف عملية تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية دارالسلام عانجوك.

٣. لوصف تقويم تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية دارالسلام عانجوك.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

الفوائد النظرية من هذا البحث معلومات حول كيفية استخدام استراتيجيات

التعليم. خصوصاً استراتيجيات المعلم في تعليم الإستماع بالمدرسة الثانوية

الإسلامية دارالسلام عانجوك، لتحقيق أهداف التعليم القسوى.

٢. الفوائد التطبيقية

أ). للمدرسة: نتائج هذا البحث كسياسة لتطوير برنامج تعليمي أفضل. ويمكن

استخدامها كمدخلات في محاولة لتحسين جودة التعليم، وخاصة المادة

العربية.

ب). للمدرس: يمكن للمعلمين من تطوير برامج اللغة العربية بأكمله حتى

يتمكنوا من تحسين تعلم اللغة العربية، وخاصة في تعليم الإستماع.

ج). للتلاميذ: ان تكون نتيجة البحث مساعدة إلى تحسين قدرة الطلاب على

تعليم الإستماع جيدة و صحيحة.

د). للباحث القادم: هذا البحث أن يوفر معلومات لمزيد من البحث ومن

المتوقع أن يكون هذا البحث اعتباراً للقراء أنه من المهم تعليم الطلاب

مهارة الإستماع بالاستراتيجيات المناسبة.

هـ. توضيح المصطلحات

للإبتعاد عن الخطايا في فهم موضوع هذا البحث، أكدته الباحثة

الإصطلاحات ما فيها حتى يسهل القارئ في فهمها. أما الموضوع في هذا البحث

هو "استراتيجيات المعلم في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية

الإسلامية دارالسلام عانجوك للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١".

(١) التوضيح النظري

أ. "استراتيجيات"

كلمة "استراتيجيات" في هذا البحث مقابل للمصطلح

الإندونيسي "strategi" وهي بمعنى خطة الأنشطة الضابطة لحصول

على الأهداف الخاصة^٦. يتم وضع الاستراتيجيات لتحقيق الهدف،

⁶Pusat Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pusat Bahasa, 2008), hlm.1515

هذا يعني أن اتجاه جميع القرارات في صياغة الإستراتيجية هو تحقيق الأهداف. وبالتالي، فإن إعداد خطوات التعليم واستخدام المرافق المختلفة ومصادر التعلم كلها موجهة نحو تحقيق الأهداف.

ب. تعليم الإستماع

الإستماع في اللغة من كلمة سمع - سمعا- سماع، والتي تعني سماع. الإستماع تعني أيضاً اصغاء، مما يعني الإستماع أو الانتباه أو التنصت.^٧ الإستماع أو السمع هو عملية نشاط بشري الأهداف الحصول على، فهم، تحليل، مساعدة، تفسير، تمييز، نقل الأفكار والبناء فكر. يعد الإستماع تجربة تعليمية مهمة جداً للطلاب، لأنه يجب أن يحظى باهتمام جاد من المعلمين. وبالشكل العام، تهدف مهارة الإستماع إلى قدرة الطالب على فهم الأصوات/ النطق باللغة العربية بشكل صحيح^٨.

⁷ Fairuz Abadi, *al-Qomus al-Muhith sami'a*, hlm. 943-944

^٨ علي فتح علي يونس وغيره، *ساسيات تعليم العربية والتربية الدينية اللغة* ، لقاهرة: در الثقافة للطبعة والنشر، ص.١٩

(٢) التوضيح التطبيقي

أما بيان التطبيقي في "استراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عاجوك"، فهو لتعريف كيف خطوات استراتيجيات معلم اللغة العربية التي تساعد على تحسين تعليم الإستماع. وترد الباحثة لمعرفة كيفية خطوات استراتيجية معلم اللغة العربية في عملية تعليم الإستماع وتقييم تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عاجوك.

و. ترتيب البحث

لسهولة الفهم عن هذا البحث العلمي فتضع الباحثة ترتيب البحث كما يلي:
 ١. القسم الأول، يتكون على صفحة الغلاف و صفحة الموضوع و صفحة مواقف المشرف و صفحة تصديق مجلس المناقشة و صفحة بيان الأصلية و صفحة الشعار و صفحة الإهداء و كلمة الشكر و دفتر الجدول و دفتر الصور و دفتر الملحقات و ملّخص والفهرس.

٢. القسم الرئيسي

أ. الباب الأول: مقدمة، حيث تشتمل على خلفية البحث، تحديد المسائل،

مسائل البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، توضيح المصطلحات،

البحوث السابقة، وترتيب البحث.

ب. الباب الثاني: النظريات حيث تشمل على مفهوم استراتيجيات المعلم،

تعليم الإستماع و تقويم تعليم الإستماع.

ج. الباب الثالث: طريقة البحث حيث يتكون من المدخل ونوع البحث، و

حضور الباحثة، و مكان البحث، و مصادر البيانات، طريقة جمع

البيانات، وتحليل البيانات، وتفتيش صحة البيانات.

د. الباب الرابع: نتائج البحث، وتشتمل على تقديم الحقائق وتحليل الحقائق

ونتاؤها.

ه. الباب الخامس: المناقشة

و. الباب السادس: الإختتام، حيث يحتوي على الخلاصة والإقتراحات.

٣. القسم النهائي، يحتوي على المراجع والملحقات التي تشتمل على الإرشادات للمقابلة والإرشادات للوثيقة والصور لعملية تعليم اللغة العربية، الرسائل التي تتعلق بالبحث العلمي والسيرة الذاتية.